ويسلط الضوء على «دار الصياد»
منوهاً بجهود **إلهام فريحه**
في إدارة شؤون دارها

"كل شي جديد مع داليا" برنامج للزميلة داليا داغر يبث على "قناة المرأة العربية"، استضاف أخيراً الفنانة سمر كموج. والبرنامج عبارة عن كل جديد يطرأ على الساحة الفنية والثقافية والاجتماعية وشؤون الموضة. تعمل داليا من خلاله على استخراج التعليق من ضيوفها على موضوعات مطروحة، الى جانب الإضاءة على انجازات ضيوفها وأنشطتهم الفنية.

داليا داغر، لويس نقولا وسمر كموج

الشبكة

إلى جانب سمر كموج، استضافت داليا لويس نقولا المدير الفني الذي يضع على جمال سمر كموج وحضورها لمساته الفنية، مع الإبقاء على طبيعة شخصيتها وأسلوبها، بحيث لا تشبه إلا نفسها، ويرافقها المدير الفني في رحلاتها الفنية لهذه الغاية.

قالت سمر إنّها على أبواب حفل كبير في البحرين تغني فيه أغاني عمالقة لحنها الكبير الراحل رياض السنباطي، على ان تترك الأغاني الخاصة بها، من تلحين الكبير الراحل، إلى حفلات اخرى مرتقبة ..ولا تنسى سمر أن تذكر فيروز التي لا يمكن ان تستغني عن اغانيها، ومطالبة الجمهور بها في جميع حفلاتها.

وفي تحقيق مصوّر عرض في معرض توقيع الجزء الثاني من "كتاب العمر" لسالم السمّان، والذي اقيم في إمارة ابو ظبي، طلبت داليا من ضيفيها التعليق على اعمال ثقافية تقام في دول الخليج، فأشارت سمر الى برنامج "شاعر المليون"، هو اكبر دليل على الاهتمام الكبير الذي توليه بعض البلدان العربية في هذا المجال الثقافي، ولا سيما الشعر، إذ إن ارضهم تنطق شعراً، وفي كل عائلة يولد شاعر. وفي تقرير آخر تناول العباءات الشرقية، سألت داليا ضيفتها ان كانت تمتلك شغف ارتدائها، فنوهت سمر ببرنامج "يا مسهرني" الذي كانت تطل فيه مع زميلات مطربات بالعباءات الشرقية، الى حد انهن لقبن بـ "شيخات الطرب".

وسلط تقرير جديد الضوء على وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال د. سليم الصايغ الذي نوه بتفعيل دور المرأة في مجتمعها لا تهميشها، فأجابت سمر أن حيثما تكون المرأة تضيف اليه نكهة مميزة بحضورها، الى جانب الروح الأنثوية والثقافة والعاطفة التي إذا واكبت العمل أسفرت عن انجازات كبيرة.

وأشارت كموج إلى أن المرأة قادرة على تبوؤ مراكز وزارية، داعية لها الانخراط في السياسة، وقالت: "ما عدنا بعصر الرجل فقط، نحن في عصر حديث يسمحولنا. هي قادرة تعبّي مكانها وتحلّ محل الرجال بكل المهن".

تقرير أخير كان مسك الختام، سلّط الضوء على مجلة "الشبكة" و"دار الصياد" والسيدة إلهام فريحه، وكتاب "أيام على غيابه" التي وضعته السيدة الهام. وجالت آلة التصوير في أقسام الدار مسلطة الضوء على المطبعة وكيفية إصدار منشوراتها. وبثت صوراً تجمع السيدة إلهام بوجوه بارزة.

وسألت داليا ضيفتها عن علاقتها بالإعلام عموما و"الشبكة" خصوصاً، فأجابت سمر: "اعتبر نفسي من أهل الدار و"دار الصياد" بيتي، وتربطني علاقة عائلية بالقيّمين فيها. واتوجه الى السيدة الهام بتحية من القلب لأنها امرأة لن يجود الزمن بمثيلة لها، ولن يجود في المستقبل، فهي تملأ مكانها وتحمل على عاتقها وزر ضغط عمل شديد من دون ان يجعلها تفقد أنوثتها ورقتها اللتين تميزان شخصيتها الفذة، وهي تضبط بصلابة شؤون مؤسستها..." وتدخلت داليا لتضيف أن السيدة الهام لم تفقد تواضعها، ولا تحب الظهور، وتتحاشى تشويه سمعة أحد على الرغم من امتلاكها السلطة وعدة منشورات، وتلاحق موضوعاتها من دون ان تقع في فخ معاداة أحد او الإساءة اليه." بينما سمر نوّهت بخفة ظل السيدة الهام، وأن من لا يعرفها يجهلها. وهي سيّدة بكل ما للكلمة من معنى، يستمتع المتحدث معها بالموضوعات التي تتداولها، ويتعلم منها الكثير.

سمر: إلهام فريحه امرأة لن يجود الزمن بمثيلة لها ولن يجود في المستقبل و«دار الصياد» بيتي

داليا: على الرغم من كل السلطة التي تتمتع بها لم تفقد إلهام فريحه تواضعها وتتجنب من خلال منشوراتها الإساءة إلى أحد ومعاداته

وفي معرض الحديث عن الفن، اشارت سمر إلى انها سبق أن غنّت الدويو مع أحمد السنباطي، لكنّها تتحين الفرصة، وتمني نفسها بدويو مع حسين الجسمي الذي يشكل صوته بالنسبة إليها نقطة ضعف، إلى جانب احساسه الجميل. أما عن عودتها الى مجال الإعلام، فقد وعدت كموج بأن ثمة برنامجاً تعمل عليه قد يبصر النور في العام المقبل، بسبب عدم تفرغها له، نظراً إلى زحمة حفلاتها حتى الصيف.

م. س.